

85- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود حدثنا موسى ابن سهل ابو عمران الرملي وهو ثقة قال حدثنا علي ابن عياش وهو الهاي الحمص وهو ثقة سبت توفي عام تسعه عشر ومائتين - 00:00:00

قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة دينار الاموي وهو ايضا من الثقات الاسبات. لعلك تنتظر يا ابو عبد الله الله ييسر امورك. الله ييسر امرك قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة - 00:00:30

وهو الاموي مولاهم الحمصي وهو ثقة ثبت توفي عام اتنين وستين ومئة سنتين وستين ومئة وقد خرج له البخاري ومسلم وبقية اصحاب السنن قال عن محمد بن المنكدر وهو القرشي التيمي - 00:00:52

وهو ايضا من الساقات المشهورين وتوفي عن ثلاثين ومئة قال عن جابر اي بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري قال كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

توق الوضوء مما غيرت النار هذا الخبر رجاله كلهم ساقات ولكنه شاذ وليس بمحفوظ وذلك ان هناك من روی هذا الحديث بخلاف ما رواه محمد بن المنكدر وانما رووه باللفظ المتقدم - 00:01:42

الذی تقدم لنا فيما سبق وهو ما رواه ابن جریج عن ابن المنکدر قال سمعت جابری يكون قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضاً - 00:02:12

ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. هذا هو اللفظ المحفوظ الصحيح وقد تابع ابن جریج على ذلك معمر اي على هذا اللفظ وابن عيينة - 00:02:36

فاذذا روایة شعيب بن ابی حمزة تخالف روایة هؤلاء الثلاثة هؤلاء الثلاثة رووه بلفظ كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم طوق الوضوء مما غيرت النار معنى ذلك - 00:03:01

ان لو ثبتت روایة شعيب ابن ابی حمزة عن ابن المنکدر وعن جابر لكان الوضوء مما غيرت النار منسخة وذلك اخر الامرین منه عليه الصلاة والسلام ترك الوضوء - 00:03:24

بينما اللفظ الصحيح كما تقدم انه عليه الصلاة والسلام اكل خبزا ولحما وهذا مما مسنته النار ثم توضاً فصلى ثم ايضا اكل طعاما مسنته النار وهو الطعام السابق ما يبقى منه ثم قام الى الصلاة - 00:03:46

لم يتوضأ نعم فاللفظ الاول يخالف اللفظ الثاني. اللفظ الاول لا يفيد ان الوضوء مما مسست النار انه منسخ وانما يفيد ان الوضوء مما مسست النار ليس بواجب بخلاف اللفظ الثاني كان اخر الامرین - 00:04:08

واللفظ الثاني كما تقدم غير محفوظ بينما رواه الجماعة بخلاف ما رواه شعيب ابن ابی حمزة نعم ولذا قال ابو داود هذا اختصار من الحديث الاول ولكنه اختصار مخل؟ نعم اختصار مخل - 00:04:34

يعني ما ما يبني عليه من احكام آآ اللفظ الثاني يخالف ما يبني عليه من احكام اللفظ الاول فاصبح هذا الاختصار مخلا ولذا اذا اختصر الانسان الشيء لابد ان يختصره اختصارا صحيحا. بحيث يعطيك - 00:04:59

ولا يخل بجوهر الخبر وبابل الحديث نعم يعني مثلا لو واحد قال لا تكتب الدرس عفوا لو واحد سمع شخصا لا يكتب الدروس فلم يسمع لا وسمع ماذا؟ يكتب بالدوس تغير ماذا؟ تغير المعنى. تغير المعنى فايضا - 00:05:26

بالذی معنی المعنی قد تغير. بهذا الاختصار نعم ولذا هو اللفظ السابق الذي رواه شعيب بن ابی حمزة خير مستقيم قال حدثنا احمد بن

عمر بن الصرح وهو بالطاهر المصري وهو ثقة - 00:05:59

توفي سنة خمسين ومائتين قال حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة الانصاري المغربي وهو صدوق ولذا قال ابن الصرح وهو الراوي عنه قال من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي - 00:06:21

وعبيد بن ثمامة لا يعرف قال قدم علينا مصر عبدالله بن الحارث ابن جزئي. وهو من الصحابة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في في مسجد مصر - 00:06:42

قال لقد رأيت لقدرأيتنى سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجا قال فمررنا برجل وبرمته على النار اي قدرة. الذي يطبخ فيه - 00:07:01

وهي على النوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك يعني هل الطعام الذي فيها قد نضج قال نعم بابي انت وامي عليه الصلوة والسلام فتناول منها بضعة - 00:07:29

اذا لحم والبضع القطعة قال فلم يزل يعلقها حتى احرم بالصلوة وانا انظر اليه نعم يعني هذا لو ثبت ايضا يدل على ما تقدم وهو ان ما مسته النار فان الموضوع - 00:07:50

انه لا يجب ولكن هذا الخبر ايضا ليس ب صحيح. وانما الصحيح ما رواه سليمان ابن زياد عن ابن جزاً وقال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الخبز واللحم - 00:08:12

وهذا اسناده جيد وليس فيه ان الرسول عليه الصلوة والسلام لم ينزل يعلمك هذه القطعة حتى احرم بالصلوة هذا ليس فيه شيء من ذلك وفي لفظ اخر من طريق عقبة بن مسلم عن ابن جزئي قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة - 00:08:33

والصفة موضع في المسجد النبوي كان يأوي الى هذه الصفة بعض الصحابة الذين ليس عندهم اهل ولا مال نعم فقراء فيجلسون بها المكان ويساعدهم من يساعدهم ويتصدق عليهم من يتصدق قال كنا في الصفة فوضع لنا طعام فاكناه - 00:08:58

ثم اقيمت الصلوة فصلينا ولم نتووضا اذا ايضا الاكل من الصحابة نعم ولم يذكر اللفظ الذي ذكره عبيد بن ثمامة المرادي نعم فهذه الالفاظ اصح من اللفظ السابق قال باب التشديد في ذلك. وهذا في بعض النسخ وليس في كلها - 00:09:24

قال حدثنا مسدد هو ابن مشود ابن مسريل ابن مستورد الاسدي وهو تقدم ثقة سبت توفي عام ثمانية وعشرين ومئة ومائتين وهذا حدثنا يحيى هو بن سعيد القطن البصري الامام وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن شعبة ابن الحجاج ايضا امام من الائمة - 00:09:56

في عام ستين ومئة قال حدثني ابو بكر بن حفص وهو بالعمر ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة قال عن الاغو والاغو هو ابو مسلم المديني. نعم وهو ثقة نزل الكوفة من التابعين - 00:10:17

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء الوضوء اما انضجت النار هذا الحديث لو لم يأت الا هو لكن الوضوء مما انضجت النار ما حكمه؟ واجب. نعم. ولكن - 00:10:38

قدم لنا ان الرسول عليه الصلوة والسلام قد اكل لحاما وقام للصلوة ولم يتوضأ فاذا هذا الحديث محمول على الاستحباب التوفيق بينهما اي نعم الجمع بين هذه الاحاديث وسوف يأتي مثل ايا - 00:11:03

من حيث الحكم قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو الازدي الفراهيدى توفي عام ميتيين وعشرين ومائتين وهو اكبر شيخ لابي داود قال حدثنا ابا ان هو بن يزيد العطار وهو صدوق جيد الحديث - 00:11:23

قال عن يحيى يعني ابن ابي كثير الانصاري اليمامي بل الطائي بل الطاء اليمامي قال وهو ثقة ثبت. قال عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف القوشى الزهرى وهو امام فقيه. ان ابا سفيان بن - 00:11:40

سعيد ابن المغيرة حدثه ابو سفيان هذا ام حبيبة هي خالتة نعم بل اي نعم هو ابن اخت ام حبيبة فهي خالتة. نعم وهو ليس بالمشهور ولكن رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن مما يقويه - 00:12:02

حدثه انه دخل على ام حبيبة واملة بنت ابي سفيان زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخت معاوية قال فسقته قدحا من سويق.

والسويفي مما مسنته النوم فدعا بماء فمضمض - 00:12:25

قالت يا ابن اختي هي خالتى الا توضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضاًوا مما غيرت النار او مما مست النار نعم فهذا الحديث ايضا حكمه مثل الحديث الاول وانه محمول على الاستحباب وهذا الحديث اسناده حسن. وان كان ابو سفيان - 00:12:45

هذا بن سعيد بن المغيرة ليس بالمشهور ولكن روایة أبي سلمة مما يقويه وقد روى متنا مستقيماً قال الوضوء من اللبن نعم ولعل المقصود هنا الوضوء من اللبن اي المضمضة كما سوف يأتي في الحديث - 00:13:12

لان اللبن ليس مما مستهلك ان قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو وجه الثقفي وهو ثقة سبت قال حدثنا الليث وابن سعد الفهم المصري وهو امام من ائمة - 00:13:36

الناس في زمانهم توفي عام خمسة وسبعين ومئة. وتقدم لنا انه كان رجلاً كريماً بالإضافة إلى العلم الذي اعطاه الله عز وجل اياه قال عن عقيل اي ابن خالد بن عقيل الاموي وهو ايضاً ثقة توفي بعد الأربعين ومئة قال عن الزهرى - 00:13:54

وهو وابو بكر محمد ابن شهاب الزهرى وهو ايضاً امام توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وهو ثقة عالم توفي سنة ثمان استوفى عفواً سنة اربعة وتسعين - 00:14:17

ولعل ابو ناصر ايضاً يتأكد قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بما فتمضمض ثم قال ان له دسماً فهذا المضمضة من - 00:14:38

من الدسم من الدسم الذي في هذا اللبن وهذا اللبن لمن ماذا؟ يا ابو محمد انت تعرف الانواع الالبان كنت تعمل فيها نعم ايه هذا اللبن الذي فيه الدسم تظنه من اي انواع اللبن - 00:15:01

البقاء طبعاً الجاموس ادري الاستاذ علي الحومي ان الجاموس اكثر انواع الالبان دسم لكن ما كان في الجزيرة العربية اي نعم جاموس وانما هذه فيما يظهر نعجة لان الغنم نعم والمقصود بها الظأن ليس المعزza لان الغنم تطلق على الظأن والمعزza - 00:15:23

فلبن الغنم اكثر بصومة اكثراً جسمة من لبن الماعز واما اللبن ايضاً اقلها دسمة هو لبن الابل فقلها دسمة هو لبن الابل واكثرها هو الجاموس. وحنا ما ودنا نتكلم والاستاذ محمود موجود لانه متخصص في - 00:15:43

هذا المجال لكن انا اللي قرأت ان ثمانية بالمائة نسبة الدسم في لبن الجاموس. نعم بخلاف الابل هي يعني دسمها قليل جداً فهذه المزمزة والله اعلم من الدسمة التي فيه. قال ان له دسماً - 00:16:08

صلى الله عليه وسلم وهذا ايضاً استاد صحيح وقد خرجه الشيطان. اي البخاري ومسلم اذا اللبن اذا كان له دسمة فيستحب للانسان ان يتمضمض منه. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العبسي ثقة حافظ توفي عام تسعة وثلاثين ومئتين قال عن زيد بن الحباب وهو العكلي - 00:16:31

قال ام مطيع بن راشد ومطيع لا بأس به. وقد اثنى عليه شعبة خيراً قال عن توبة الانبri البصري وهو ثقة توبة الانبوي ثقة نعم وهناك توبة اخر وهو توبة ابو صدقة - 00:17:00

وهو ليس بالمشهور وليس غيرهما من يسمى توبة في الكتب الستة. هل اثنان هذان الاثنان الاثنان انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب لبنا - 00:17:21

وتعلمون الالبان كانت عندهم قليلة ولا كثيرة متوفرة نعم كثيرة نعم قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى هذا الحديث لا يخالف في السابق لان المضمضة من اللبن ليست بواجبة هذا اولاً - 00:17:41

ثانياً قد يكون هذا اللبن ليس له ماذا ليس له دسمة ليس له دسمة. نعم طبعاً هذا الاسناد لا بأس به اسناده صالح. ولذا اختار الضياء الضياء محمد ابن عبد الواحد - 00:18:09

وهو من الحفاظ اختار هذا الحديث في كتابه المختار. وحسنه ابن حجر في الفتح قال زيد اي زيد بن الحباب دلني شعبة على هذا الشيخ من هو المقصود به مطيع ابن راشد - 00:18:29

نعم بعض اهل العلم يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يثبت انه شرب لبن ابل وهو بالفعل ليس هناك حديث نص في ذلك. ليس

هناك حديث نص انه عليه الصلاة والسلام شرب - 00:18:47

لبن ابل ولكن يعني كونه عليه الصلاة والسلام لم يشرب ولم يأت نص. لم ايضا لم يقل لم يقل احد من الصحابة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يشعر البان الابل. لو كان لم يشربها كان ماذا - 00:19:08

كان نقل وغالب البان هم والله اعلم كانت من ماذا لا غلبها من الابل والله اعلم. يعني هم اصحاب ابل والابل كثيرة الابل كثيرة الحليب والرسول عليه الصلاة والسلام قد ثبت ان انه عنده ماذا - 00:19:29

عنه ابن عليه الصلاة والسلام نعم اخذ نعم ابله نعم هو العرب اصحاب ابل. العرب اصحاب ابل والابل عندهم كثيرة نعم وهي انفس اموالهم. فيقعد ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يشرب لبنيها - 00:19:51

ولبنيها يعني ايضا قد الاستاذ محمود لا يوافق على هذا. هو احسن من باقي انواع ماذا اقل نعمه هو من حيث طبعا اللغة العربية الفصيحة كما هي لا زالت عند اهل مصر - 00:20:17

ما ادري وعدك عنا اهل السودان يسمون الحليب لبن وهذا الفصيح. نعم. افصح هذا واما اللبن يسمونه مادة غائب يسمونه رائد نعم يسمونه رائد. نعم فمن حيث الحليب شربة يعني اذا كان حليب خلفات وتوه محلوب - 00:20:34

هو محلوب حتى احد مشائخنا واصله يعني من آآاصله يعرف ام ابو عبد الله منبني سعد ابن بكر اللي على طريق الطايف. نعم وهم اصحاب ابل يعني يقول انا في وقته بيع وكذا يعني قد آآالتنقم ماذا - 00:21:00

الثدي نعم وهذا احد الاخوة توفي رحمه الله يبحثون عن ولدهم الصغير وهو اصغر من محمد واين هو؟ اين هو فوجدوه في بيت الجيران يرقطع من حليب البقرة - 00:21:22

فيديو على طول؟ ايه ايه اوضح ماسك الثدي حليب دافي وحلو والبقرة معطية نفسها نعم خير على خير. نسأل الله من فضله. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:21:43